

بحار الأنوار

[219] فقال: ألا تسمع إلى قوله تعالى: " يا أيها النفس المطمئنة " الآية إنما يعني

الحسين بن علي عليهما السلام فهو ذو النفس المطمئنة الراضية المرضية، وأصحابه من آل محمد صلى الله عليه وآله هم الراضون عن الله يوم القيامة، وهو راض عنهم. وهذه السورة في الحسين بن علي عليهما السلام وشيعته وشيعة آل محمد خاصة، من آدم قراءة " والفجر " كان مع الحسين بن علي عليهما السلام في درجته في الجنة، إن الله عزير حكيم. 9 - فر: محمد بن القاسم بن عبيد معننا، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: " الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله " قال: نزل في علي وجعفر وحمة وجرت في الحسين بن علي عليهم السلام والتحية والا كرام (1). 10 - كا: علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن الرجال، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل " ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل " قال: نزلت في الحسين عليه السلام لو قتل أهل الأرض به ما كان سرفا (2). بيان: فيه إيماء إلى أنه كان في قراءتهم عليهم السلام " فلا يسرف " بالضم ويحتمل أن يكون المعنى أن السرف ليس من جهة الكثرة، فلو شرك جميع أهل الأرض في دمه أو رضوا به لم يكن قتلهم سرفا، وإنما السرف أن يقتل من لم يكن كذلك وإنما نهى عن ذلك. 11 - فس: جعفر بن أحمد، عن عبد الله بن موسى، عن ابن البطائني، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: " يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي " (3) يعني الحسين بن علي عليهما السلام. (1) تفسير فرات ابن إبراهيم الكوفي ص 99، والآية في سورة الحج 40، وروى مثله الكليني في روضة الكافي ص 337 بإسناده إلى سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام (2) روضة الكافي ص 255. والآية في سورة الاسراء: 33. (3) الفجر: 27 - 30.